

تقارير

المشاريع البحثية الرائدة للجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية

مشروع المؤشرات التربوية وبناء القدرات الوطنية

(التقرير الخامس)

إعداد: أ.د. قاسم الصراف

تمهيد:

هذا هو التقرير الخامس لمشروع المؤشرات التربوية وبناء القدرات الوطنية، وهو من المشاريع الرائدة للجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية في مجال تقييم تحصيل التعلم في المرحلة الابتدائية. وقد جاء التقرير الأول تحت عنوان "التعرف بالمشروع"، ونشر في العدد الصفري من مجلة الطفولة العربية الذي صدر في شهر ابريل ١٩٩٩م. وتناول التقرير الثاني أهداف المشروع وخطواته الاجرائية، من حيث تحديد المشكلة، وأهداف الدراسة، وأهميتها، وحدودها، وأسئلتها، والخطوات الاجرائية لتنفيذها، ثم المعالجة الاحصائية لبياناتها، ونشر في العدد الأول من مجلة الطفولة العربية الذي صدر في شهر اكتوبر ١٩٩٩م. وتناول التقرير الثالث الجانب العملي الميداني للدراسة، من حيث بناء أدواتها، وعينتها الاستطلاعية، والتطبيق الاستطلاعي، والحصول على الخصائص السيكومترية لأدواتها، والتطبيق الميداني للدراسة الأساسية ونشر في العدد الثاني من مجلة الطفولة العربية الذي صدر في شهر فبراير ٢٠٠٠م. وجاء التقرير الرابع ليتناول نتائج الدراسة فيما يتعلق بالصورة الوصفية لتلميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، ونشر في العدد الثالث من المجلة والذي صدر في شهر مايو ٢٠٠٠م. ونضع الآن بين يدي القراء التقرير الخامس الذي يتناول نتائج الدراسة فيما يتعلق بالصورة الوصفية لأسرة تلميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

الصورة الوصفية لأسرة التلميذ

نعرض في هذا الجزء وصفا لخصائص أسرة تلميذ الصف الرابع الابتدائي من حيث: حجم الأسرة، الحالة الزوجية، المرحلة العمرية للوالدين، الحالة التعليمية للوالدين، الحالة الاجتماعية - الاقتصادية للأسرة، البيئة الثقافية، اهتمام الأسرة بالأبناء، اتجاهات الوالدين نحو المدرسة، وذلك في ضوء الاستجابة لاستبانة "الوالدين".

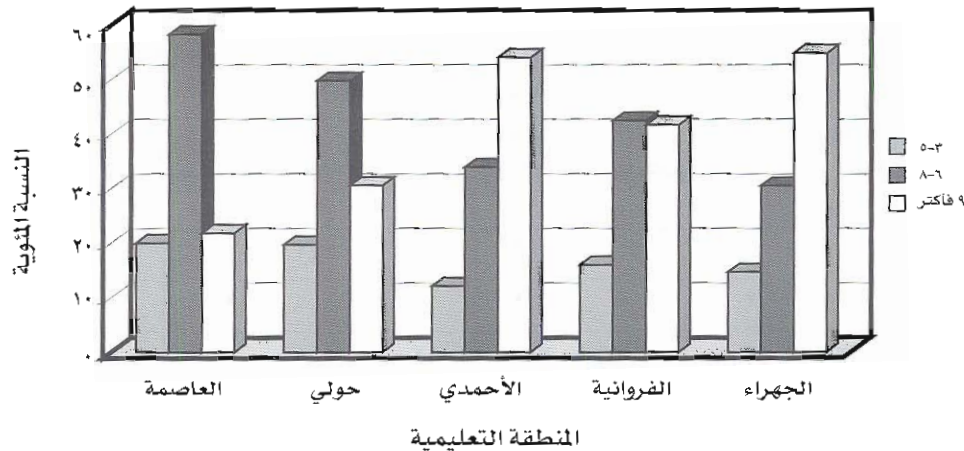
(أ) حجم الأسرة:

يبين الجدول التالي (٤-١٥) والشكل (١٨) توزيع عدد الأسر بحسب عدد أفرادها الذين يقطنون معا في نفس المسكن

جدول (٤-١٥): توزيع عدد أسر التلاميذ بحسب أحجامها

مجموع الأسر (ن=١٧٤١)	حجم الأسرة						المناطق التعليمية
	٩ فأكثر (ن=٦٨٢)		٦-٨ (ن=٧٦٨)		٣-٥ (ن=٢٩١)		
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٤٣٥	٢١,٨	٩٥	٥٨,٢	٢٥٣	٢٠,٠	٨٧	١٠٠
٣٢٠	٣٠,٦	٩٨	٤٩,٧	١٥٩	١٩,٧	٦٣	١٠٠
٣٣٩	٥٤,٠	١٨٣	٢٣,٩	١١٥	١٢,١	٤١	١٠٠
٣٦٨	٤١,٦	١٥٣	٤٢,٤	١٥٦	١٦,٠	٥٩	١٠٠
٢٧٩	٥٤,٨	١٥٣	٣٠,٥	٨٥	١٤,٧	٤١	١٠٠

شكل (١٨) - توزيع الأسر حسب حجمها في المناطق التعليمية



- يتبين من الجدول (٤-١٥) والشكل (١٨) الآتي:
- متوسط حجم الأسرة في كل العينة المستجيبة ٦-٨ أفراد للأسرة الواحد.
 - جاء توزيع الأسر بحسب حجمها كالآتي:
 - ١، ٤٤٪ عدد أفرادها ٦-٨ أشخاص.
 - ٢، ٣٩٪ عدد أفرادها ٩ أشخاص فأكثر.
 - ٧، ١٦٪ عدد أفرادها ٣-٥ أشخاص فقط.

جدول (٤-١٦): متوسط حجم الأسرة بحسب المناطق التعليمية

النسبة المئوية عدد الأسر المستجيبة	حجم الأسرة في المتوسط	المناطق التعليمية
٥٨,٢٪	٦-٨ أفراد	العاصمة
٤٩,٧	٦-٨ أفراد	حولي
٥٤,٠	٩ أفراد فأكثر	الأحمدي
٤٢,٤	٦-٨ أفراد	الفروانية
٥٤,٨	٩ أفراد فأكثر	الجهراء
٤٤,١٪	٦-٨ أفراد	المجموع

يتبين من جدول (٤-١٦) أن متوسط حجم الأسرة في كل من العاصمة وحولي والفروانية ٦-٨ أفراد بينما يزداد الحجم إلى ٩ أفراد فأكثر في الاحمدي والجهراء.

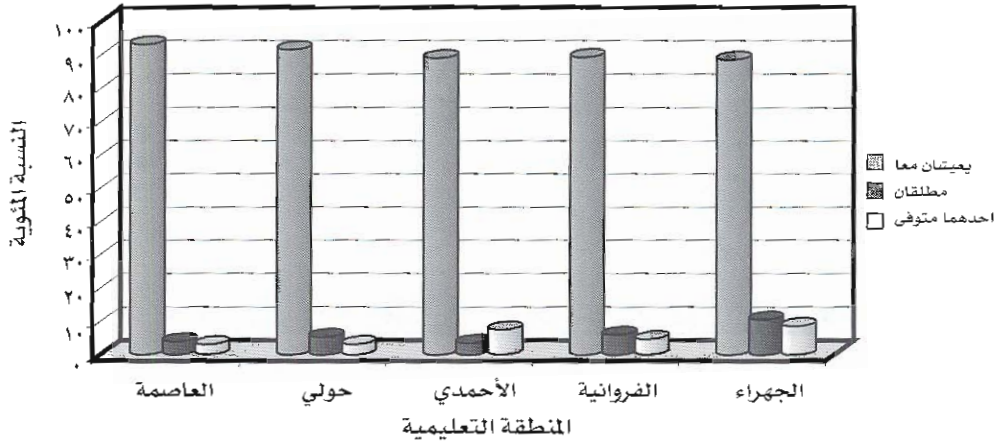
(ب) الحالة الزوجية للوالدين:

يبين الجدول التالي (٤-١٧) والشكل (١٩) الوضع الزواجي للعينة مجتمعة وبحسب المناطق التعليمية.

جدول (٤-١٧): عدد الاسر موزعة بحسب الوضع الزواجي للوالدين

المجموع الكلي (ن=١٧٤٢)	الوضع الاجتماعي						المناطق التعليمية
	يعيشان معا (ن=١٥٧٧)		مطلقان (ن=٧٦)		أحدهما متوفي (ن=٨٩)		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
١٠٠٪	٤٣٤	٣,٠	١٣	٣,٩	١٧	٩٣,١	٤٠٤
١٠٠٪	٣٢١	٣,١	١٠	٥,٣	١٧	٩١,٦	٢٩٤
١٠٠٪	٣٣٩	٧,٤	٢٥	٣,٥	١٢	٨٩,١	٣٠٢
١٠٠٪	٣٧٨	٤,٦	١٧	٦,٠	٢٢	٨٩,٤	٣٢٩
١٠٠٪	٢٨٠	٨,٦	٢٤	١٠,٥	٨	٨٨,٦	٢٤٨

شكل (١٩) - توزيع الأسر حسب الوضع الزواجي للوالدين في المناطق التعليمية



يتبين من جدول (٤-١٧) والشكل (١٩) الآتي:

- نسبة الطلاق ضئيلة (٤,٤%) في كل العينة المستجيبة وفي كل المناطق بصفة عامة، وأن نسب الوالدين المطلقين في المحافظات تتراوح بين ٣,٥%، ١٠,٥% وتسير تنازلياً كالاتي: الجهراء، الفروانية، حولي، العاصمة، الاحمدي.

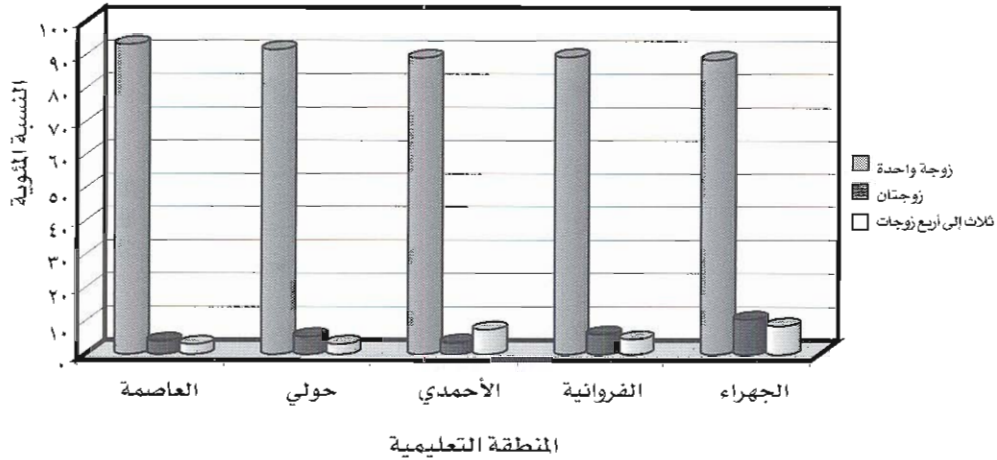
- الغالبية العظمى للأسر يعيش فيها الوالدين معا (٩٠,٥%) في العينة مجتمعة وفي كل المحافظات وتتراوح من ٨٨,٦% إلى ٩٣,١% وتسير تنازلياً كالاتي: العاصمة، حولي، الفروانية، الاحمدي، الجهراء.

ويبين الجدول التالي (٤-١٨) والشكل (٢٠) توزيع الأسر بحسب عد زوجات الاب.

جدول (٤-١٨): عدد الأسر موزعة بحسب عدد زوجات الأب

المجموع الكلي (ن=١٧٣٠)	عدد زوجات الأب						المناطق التعليمية	
	٣-٤ زوجات (ن=٦١)		زوجتان (ن=٢٤٦)		زوجة واحدة (ن=١٤٢٣)			
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٠٠%	٤٢٢	٣,٨%	١٥	٥,٨%	٢٥	٩٠,٧%	٢٩٢	العاصمة
١٠٠%	٣١٨	٢,٨%	٩	٨,٢%	٢٦	٨٩,٠%	٢٨٢	حولي
١٠٠%	٢٣٨	٤,٤%	١٥	٢١,٩%	٧٤	٧٣,٧%	٢٤٩	الأحمدي
١٠٠%	٣٦٤	٣,٦%	١٣	١٦,٨%	٦١	٧٩,٧%	٢٩٠	الفروانية
١٠٠%	٢٧٨	٣,٢%	٩	٢١,٦%	٦٠	٧٥,٢%	٢٠٩	الجهراء

شكل (٢٠) توزيع الأسر حسب عدد الزوجات في المناطق التعليمية



ويتضح من جدول (٤-١٨) والشكل (٢٠) الآتي:

- غالبية الآباء (٨٢,٢٪) لهم زوجة واحدة.
- نسبة من لهم زوجتان ١٤,٢٪، وممن لهم أكثر من زوجتين ٣,٥٪.
- يأتي ترتيب من لهم زوجة واحدة (تنازلياً) من: العاصمة، حولي، الأحمدي، الفروانية، الجهراء.
- أعلى نسبة من الآباء الذين لهم زوجتان من: الاحمدي (٢١,٩٪)، الجهراء (٢١,٦٪)، الفروانية (١٦,٨٪)، وأقلها حولي (٨,٢٪).
- أعلى نسبة من الآباء الذين لهم ٣-٤ زوجات من: الاحمدي (٤,٤٪)، العاصمة (٣,٨٪)، الفروانية (٣,٦٪)، الجهراء (٣,٢٪) وأقلها حولي (٢,٨٪).
- وبصفة عامة فإن نسبة الزواج بأكثر من زوجتين قليلة جداً في جميع الحالات.

(ج) المرحلة العمرية للوالدين:

يبين الجدول التالي (٤-١٩) النسبة المئوية للآباء والأمهات موزعة بحسب مراحلهم العمرية.

جدول (٤-١٩): النسب المئوية للوالدين بحسب المراحل العمرية بالسنوات في المناطق التعليمية المختلفة

المناطق التعليمية	٣٠ سنة فأقل		٣١-٤٠ سنة		٤١ سنة فأكثر	
	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب	الأم
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
العاصمة	٣,٣	١٤,٠	٥٦,٧	٧٠,٠	٤٠,٤	١٦,١
حولي	٠,٩	١١,٨	٥٥,٠	٧٤,٣	٤٤,١	١٣,٩
الأحمدي	٢,٧	١٥,٦	٤٠,١	٦٢,٢	٥٧,٢	٢٢,١
الفروانية	٣,٦	١٧,٨	٣٧,٣	٥٥,٥	٥٩,١	٢٦,٨
الجهراء	٣,٦	١٥,٧	٣٧,٧	٦٢,٦	٥٨,٧	٢١,٧
العينة مجتمعة	٢,٨	١٥,٧	٤٦,٠	٦٥,٠	٥١,١	٢٠,٠

يتبين من الجدول (٤-١٩) الآتي:

- بالنسبة للعينة مجتمعة فإن نسب الأمهات من فئة ٣٠ سنة فأقل أكبر بكثير من هذه النسبة عند الآباء (١٥,٧% مقابل ٢,٨%).
- ونفس الشيء في المرحلة العمرية ٣٠-٤٠ سنة، حيث نسبة الأمهات أكبر من نسبة الآباء (٦٥,٠% مقابل ٤٦,٠%).
- اختلف الوضع في الفئة العمرية ٤١ سنة فأكثر، حيث فاقت نسبة الآباء نسبة الأمهات (٥١,١% آباء، ٢٠,٠% أمهات).
- ويتضح مما سبق أن أعمار الأمهات أصغر بكثير من أعمار الآباء.
- المرحلة العمرية الأكثر تكراراً عند الآباء هي المرحلة ٤١ سنة فأكثر.
- المرحلة العمرية الأكثر تكراراً عند الأمهات هي المرحلة ٣١-٤٠ سنة.
- بالنسبة للمرحلة الأكثر تكراراً عند الآباء (٤١ سنة فأكثر) تأتي منطقة الفروانية التعليمية في المقدمة، يليها الجهراء ثم الاحمدي ثم حولي فالعاصمة.
- بالنسبة للمرحلة الأكثر تكراراً عند الأمهات (٣١-٤٠ سنة) تأتي منطقة حولي التعليمية في المقدمة، يليها العاصمة ثم الجهراء ثم الاحمدي فالفروانية.

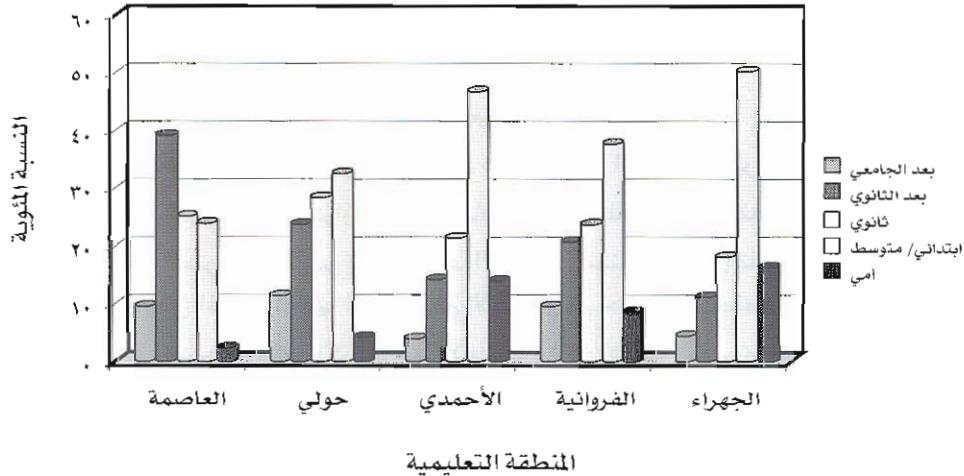
(د) الحالة التعليمية للوالدين:

يبين الجدول (٤-٢٠) والشكلان (٢١ و ٢٢) النسبة المئوية للآباء والأمهات بحسب حالتهم التعليمية في العينة مجتمعة وفي المناطق التعليمية.

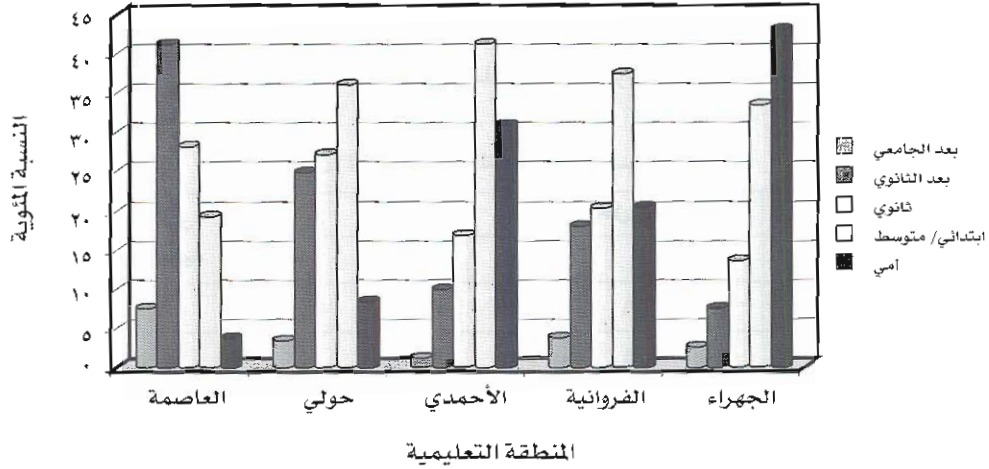
جدول (٤-٢٠): النسب المئوية للوالدين بحسب حالتهم التعليمية

المناطق التعليمية	بعد الجامعي		بعد الثانوي		ثانوي		ابتدائي/متوسط		أمي	
	الأم %	الأب %	الأم %	الأب %	الأم %	الأب %	الأم %	الأب %	الأم %	الأب %
العاصمة	٧,٦	٩,٥	٤١,٣	٣٩,٢	٢٨,٢	٢٥,١	٢٣,٩	٢٢,٩	٢,٣	٢,٧
حولي	٣,٤	١١,٤	٢٤,٩	٢٣,٧	٢٧,١	٢٨,٤	٢٢,٥	٢٢,٥	٤,١	٨,٤
الأحمدي	١,٢	٣,٨	١٠,٠	١٤,٢	١٦,٨	٢١,٣	٤٦,٧	٤١,٢	١٣,٩	٣٠,٩
الفروانية	٣,٨	٩,٤	١٨,٠	٢٠,٧	٢٣,٧	٢٠,٢	٢٧,٧	٢٧,٤	٨,٥	٢٠,٥
الجهراء	٢,٥	٤,٣	٧,٥	١١,٢	١٨,٠	١٣,٥	٥٠,٤	٢٣,٥	١٦,٢	٤٣,١
العينة المستجبة	٤,٠	٧,٩	٢٣,٠	٢٣,٨	٢٣,٥	٢١,٧	٢٧,١	٢٢,٧	٨,٥	١٩,٨

شكل (٢١) - توزيع الحالة التعليمية للآباء حسب المناطق التعليمية



شكل (٢٢) - توزيع الحالة التعليمية للأمهات حسب المناطق التعليمية



يتبين من الجدول (٤-٢٠) والشكلين (٢١) و(٢٢) الآتي:

- الشريحة الأكثر تكراراً عند الآباء هي شريحة التعليم الابتدائي المتوسط، تليها شريحة المرحلة الثانوية ثم ما بعد الثانوي ثم الأمي وأقلها شريحة ما بعد الجامعي.
- الشريحة الأكثر تكراراً عند الأمهات هي شريحة التعليم الابتدائي المتوسط، تليها بعد الثانوي ثم الثانوي ثم الأمي وأقلها ما بعد الجامعي.
- تعليم الأب يفوق تعليم الأم في كل الشرائح التعليمية.
- نسبة الأمية عند الأمهات تفوق بكثير النسبة عند الآباء.
- أعلى نسبة تعليم للآباء تأتي من أسر منطقة حولي التعليمية، بينما أعلى نسبة تعليم للأمهات تأتي من أسر منطقة العاصمة التعليمية.
- أقل نسبة تعليم ما بعد الجامعي تأتي عند أسر منطقة الأحمدي التعليمية لكل من الآباء والأمهات.
- أعلى نسبة أمية هي في أسر منطقة الجهراء التعليمية بالنسبة لكل من الآباء والأمهات.
- أقل نسبة أمية هي في أسر منطقة العاصمة التعليمية بالنسبة لكل من الآباء والأمهات.
- ترتيب الأمية تنازلياً بالنسبة للآباء والأمهات هي في: منطقة الجهراء، الأحمدي، الفروانية، حولي، العاصمة.

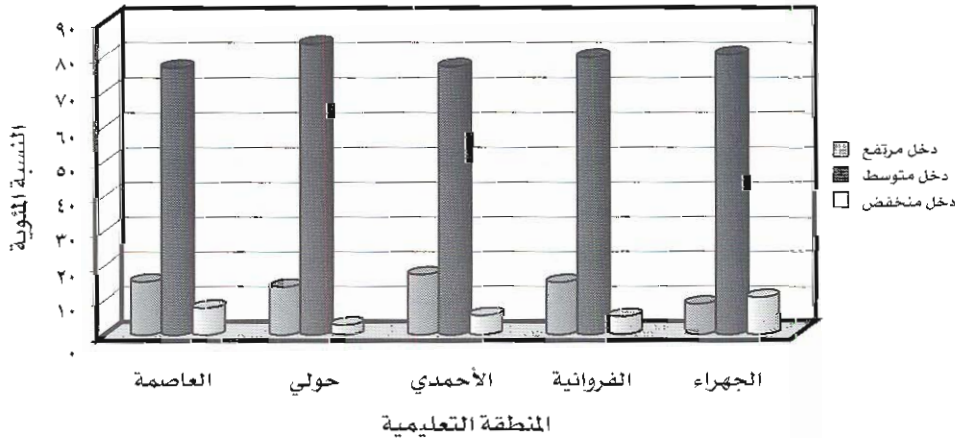
(هـ) دخل الأسرة:

يبين الجدول (٤-٢١) والشكل (٢٣) النسب المئوية للأسر بحسب الدخل في العينة مجتمعة وفي كل منطقة تعليمية على أساس أن الدخل المنخفض يكون من ٦٠٠ دينار شهري فأقل، والدخل المتوسط يكون من ٦٠١ إلى ٩٠٠ دينار شهري، والدخل المرتفع يبدأ من ٩٠١ دينار شهري فأكثر.

جدول (٤-٢١): النسب المئوية للأسر بحسب الدخل

المناطق التعليمية	دخل مرتفع %	دخل متوسط %	دخل منخفض %
العاصمة	١٥,٤	٧٦,٨	٧,٨
حولي	١٣,٨	٨٣,٥	٢,٨
الأحمدي	١٧,٣	٧٧,١	٥,٦
الفروانية	١٥,١	٧٩,٧	٥,٢
الجهراء	٨,٩	٨٠,٤	١٠,٧
العينة المستجيبة	١٤,٤	٧٩,٢	٦,٤

شكل (٢٣) - توزيع دخل الأسرة حسب المناطق التعليمية



يتبين من الجدول (٤-٢١) والشكل (٢٣) الآتي:

- غالبية الأسر (٧٩,٢%) تقع في شريحة الدخل المتوسط.
- نسبة ضئيلة (٦,٤% فقط) تقع في شريحة الدخل المنخفض.
- الترتيب التنازلي للمناطق التعليمية في شريحة الدخل المتوسط هو: حولي، الجهراء، الفروانية، الاحمدي، العاصمة.

- الترتيب التنازلي للمناطق التعليمية في شريحة الدخل المنخفض هو: الجهراء، العاصمة، الاحمدي، الفروانية، حولي.
 - الترتيب التنازلي للمناطق التعليمية في شريحة الدخل المرتفع هو: الاحمدي، العاصمة، الفروانية، حولي، الجهراء.
- (و) **البيئة الثقافية:**

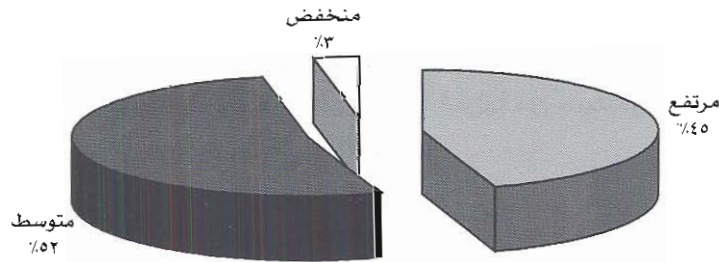
يبين الجدول التالي (٤-٢٢) والشكل (٢٤) النسب المئوية لعدد الأسر موزعة بحسب بيئاتها الثقافية.

وقد قيست البيئة الثقافية بدلالة وجود مكتبة في المنزل وشراء الأسرة للصحف والمجلات

جدول (٤-٢٢) - توزيع الأسر بالنسبة للبيئة الثقافية للأسرة

النسبة المئوية لعدد الأسر %	المستوي الثقافي
٤٥,٣	مرتفع
٥١,٤	متوسط
٣,٣	منخفض
١٠٠	العينة المستجيبة

شكل (٢٤) - توزيع الأسر حسب البيئة الثقافية



يتبين من الجدول (٤-٢٢) والشكل (٢٤) ومن تحليلات الاستجابات الفردية الآتي:

- النسبة الأكثر تكراراً للأسر تقع في شريحة البيئة الثقافية المتوسطة.
- المتوسط العام للأسر للعينة مجتمعة يقع في الشريحة المتوسطة.
- نسبة ضئيلة من الأسر (٣,٣ فقط) هي التي تقع في شريحة البيئة الثقافية المنخفضة.

(ز) اهتمام الأسرة بالأبناء:

يبين جدول (٤-٢٣) النسب المئوية لأعداد الأسر من حيث درجة اهتمامها بأبنائها. وقد قيست درجة الاهتمام بدلالة: عدد الساعات التي تقضيها الأسرة بكاملها مع بعضها والتي يقضيها أحد أفراد الأسرة مع الأبناء لمساعدتهم في مذاكرتهم، نوع المساعدة المقدمة وكيفية توصيلهم إلى المدرسة.

جدول (٤-٢٣): توزيع الأسر بحسب درجة اهتمامهم بأداء الأبناء.

النسبة المئوية لعدد الأسر %	درجة الاهتمام
٣٩,١	مرتفع
٦٠,٥	متوسط
٠,٤	منخفض
١٠٠	العينة المستجيبة

يتبين من جدول (٤-٢٣) الآتي:

- النسبة الغالبة من الأسر تعطي درجة اهتمام متوسط لأبنائها، كما أن ٣٩,١% تعطي درجة مرتفعة من الاهتمام لأبنائها.
- نسبة ضئيلة جدا (تكد تكون منعدمة) ٠,٤% هي التي تعطي اهتماماً منخفضاً لأبنائها.
- بالنظر إلى متوسطات درجة الاهتمام للمناطق التعليمية تبين أنها جميعاً تدخل في شريحة درجة الاهتمام المتوسط، وكان ترتيبها تنازلياً من حيث درجة الاهتمام كالآتي: العاصمة، حولي، الفروانية، الاحمدي، الجهاء.

(ح) اتجاهات الوالدين نحو المدرسة:

يبين جدول (٤-٢٤) درجة اتجاه الوالدين نحو مدارس الابناء، وقد قيس هذا الاتجاه بدلالة: مدى التردد على المدرسة وتشجيع المدرسة لذلك، والمشاركة في الأنشطة المدرسية والرضا عن مستوى التعليم بالمدرسة والانطباعات عن المعلمين ووجهة النظر بشأن استمرارية أبنائهم في نفس المدرسة.

جدول (٤-٢٤): توزيع الاسر بالنسبة لاتجاهاتها نحو المدرسة

الاتجاه	النسبة المئوية لعدد الأسر %
إيجابي	٨٢,٢
سلبي	١٧,٨
المجموع الكلي	١٠٠

يتبين من جدول (٤-٢٤) الآتي:

- غالبية الأسر (٨٢,٢%) لديها اتجاه ايجابي نحو مدارس أبنائهم. بينما نسبة صغيرة (١٧,٨%) لديها اتجاه سلبي نحو مدارس أبنائهم.
- اتجاهات الاسر في المناطق التعليمية الخمس كانت في المتوسط ايجابية، وجاء ترتيب درجات اتجاهاتها تنازلياً كالآتي: حولي، الفروانية، العاصمة، الاحمدي، الجهراء، هذا علماً بأن الفروق بينها كانت صغيرة.

يتبع في العدد القادم